12623 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد ا قال لما كان يوم بدر قال رسول ا A Y ما تقولون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا رسول ا قومك وأصلك أستبقهم وأستتبهم لعل ا أن يتوب عليهم وقال عمر يا رسول ا كذبوك وأخرجوك قدمهم فأضرب أعناقهم وقال عبد ا بن رواحة يا رسول ا أنت في واد كثير الحطب فأضرم الوادي عليهم نارا ثم ألقهم فيه قال فسكت رسول ا A فلم يرد عليهم شيئا ثم قام فدخل فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد ا بن رواحة ثم خرج عليهم رسول ا A فقال إن ا ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن وأن ا ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال { من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم } وإن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال { إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم } وإن مثلك يا عمر مثل موسى قال { ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم } وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال { رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا } أنتم عالة فلا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق فقال بن مسعود قلت يا رسول ا إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام فسكت رسول ا A فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول ا A إلا سهيل بن بيضاء فأنزل ا D ما كان لنبي أن يكون له أسرى إلى آخر الثلاث الآيات